الاتحاد

49

العدد التاسع و الأربعون

15 | 12 | 2017

اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منظمات المجتمع المدني

مجتمع مدني سوري أفضل

في هذا العدد

4 قضيتنا العادلة والخصخصة

مابين جنيف 4 وجنيف 8

6

8 قرارات ترامب حول القدس

إسرائيل في طريق الزوال

11

رئيس هيئة التحرير

د. خضر السوطري

معاون رئيس التحرير

أ . إبراهيم الأحمد

مصمم غرافيك

م. مراد علوان

12

ريبورتاج من قصص سجون النظام

19

إعلام يسكنون بيت شعر

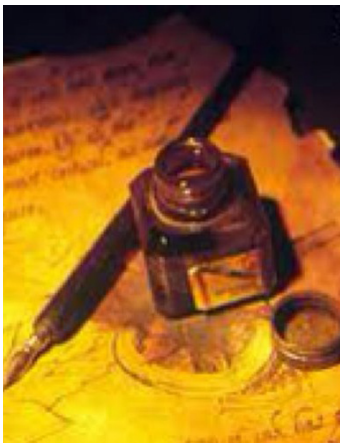

17

تفاصيل المؤتمر السنوي الخاص بالأمانة العامة للاتحاد

23

الرسائل المعلبة والجمعة المباركة

هيئة التحرير

د . محمد سعيد

أ . رشدي مفتي

م. أحمد خياط

مابين جنيف 4 و جنيف 8

في كل البلاد يستعرضون بانوراما العام يستذكرون صورا وأهدافا تنموية تحققت ومشاريع ومنظمات طورت إلا في بلدي سوريا فالوقت عندنا يقاس بالدم والجوع والموت بردا أو جوعا ...

بقلم: د. خضر السوطري

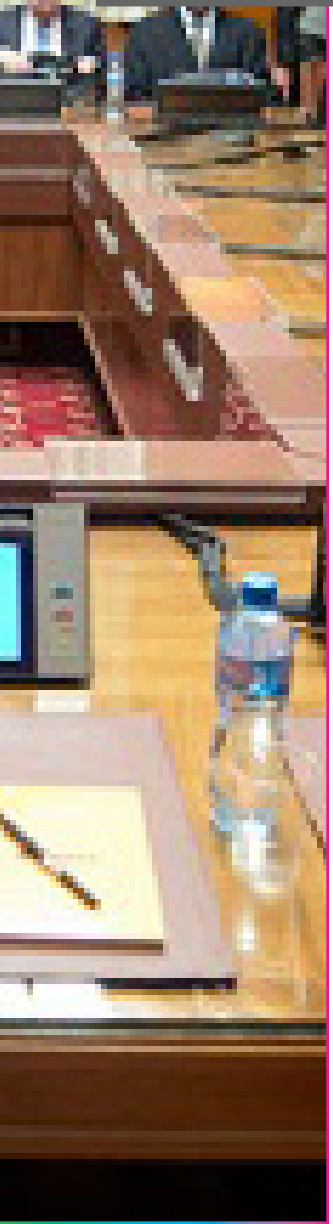

ونحن نرقب تقاسم خيرات البلاد وأطرافه « ١٨ » قاعدة عسكرية للروس وسيطرة على الغاز في الساحل السوري و١٠ قواعد عسكرية للأمريكان الصامتين ومطارين وحوالي ٥٠٠٠ آلاف مقاتل وتناغم كامل روسي أمريكي منذ منتصف العام ..

في جينيف4 كان يتحدث ديمستورا مع المعارضة عن السلال الأربعة :

-الانتقال السياسي - الانتخابات-الدستور- مكافحة الارهاب. وقبل أن تذهب المعارضة إلى جنيف 8 أخبرهم السيد ديمستورا أن النقاش سينحصر بالانتخابات و مكافحة الإرهاب فقط.

وبعد توسيع المعارضة بالمنصات الموالية للنظام وتطويعها من خلال الرياض٢ ذهب الجميع يحدوهم الأمل في تحقيق شيء ضمن قرارات الأمم المتحدة والتي تتم فيها المرحلة الانتقالية. لم يحضر وفد النظام ضارباً بالدعوة عرض الحائط وبقي وفده في دمشق في الوقت الذي كان وفد المعارضة يستعجل اللقاء المباشر مع وفد النظام دون جدوى وكأنني حاضر المشهد للسيد ديمستورا وهو يلتقي وفد المعارضة مرة من خلال مستشاريه ومرة هو شخصياً ومرة مع مندوبي ماتبقى من دول الكور العشرة والمهتمين بالقضية السورية وليرسلوا لهم رسالة التعاطف... ورسالة أخرى فحواها : ... يجب أن تعلموا أنه لا أحد معكم في هذا الكون وأنه لا بد من البديل المناسب وأنه لا بد من المحافظة على مؤسسات الدولة والوزارات حتى لا يحدث الانهيارالمفاجئ الذي قد يؤدي إلى التأثير على الصديق الوديع المسالم الكيان الصهيوني ...وأنه لا بد من إشراك النظام في جنيف ٤ .

وحيث لم يحصل شئ إلا الاتفاق على السلال الأربعة وشيء آخر في غاية الأهمية وهو مشروع ميثاق يتفق عليه الطرفين وكان من اثني عشر نقطة ولعله كان يجهز ويطبخ من خلال مجموعة مستشاري ديموستورا القانونيين والتي تعمل على الدستور منذ أول هذا العام ويحضرون جينيف منذ انطلاقته .

ولعل أهم ما يميز جنيف ٨ هو تطوير الميثاق السابق للاتفاق على مرحلة الانتقال السياسي والذي أضيف عليه بندين واضحين وهما:

1- -المحافظة على مؤسسات الدولة ووزاراتها وتطويرها

2 - اشتراك المعارضة والنظام في تشكيل هيئة الحكم الانتقالي

ومن المفيد أن نطرح بين أيديكم مشروع الميثاق الذي يتم مناقشته الآن في أجواء من الإحباط يعيشها وفد المعارضة والذي لا يملك فيه إلا الصبر والمصابرة وتحصيل نقاط على صلف النظام وعنجهيته المدعومة من صمت دولي وبانتظار اللاعب الروسي الذي يهيأ لسوتشي نجاحاً باهراً ربما يتخلى فيه عن الأسد ولعل زيارة بوتين لطرطوس وتجاهل الأسد وإعادته للخلف تعتبر مؤشراً واضحاً عن قرف الروس من العميل الذي باعهم كل شيء وقد آن الآوان لإنهائه .

ميثاق الانتقال السياسي مختصراً

١- إن عملية الانتقال السياسي يقودها السوريون أنفسهم لإنهاء النزاع في سورية

٢-تتم العملية السياسية بدأً بإنشاء هيئة حكم انتقالي جامع وذي مصداقية تُمارس كامل السلطات التنفيذية وتحل محل الحكم الحالي

٣-يتولى الحكم الانتقالي : مسؤولية حماية استقلال سورية وسلامة أراضيها ووحدتها وفقاً لمبادئ السيادة الوطنية وعدم التدخل الأجنبي ووقف إطلاق النار وإخراج جميع المقاتلين والمليشيات وإجلاء كامل القوات الأجنبية .

٤- يكفل الحكم الانتقالي مناخ من الاستقرار وللجهات السياسية المختلفة لتهيئة نفسها للمشاركة الفاعلة في لانتخابات

٥- تطبيق إجراءات بناء الثقة قبل بدئ المرحلة الانتقالية: إطلاق سراح المعتقلين ومصير المغيبين وفك الحصار والسماح بوصول المساعدات دون قيود.

٦- يضمن الحكم الانتقالي استمرار الوزارات والمؤسسات القائمة وتحسينها وإصلاحها وإعادة هيكلة المؤسستين العسكرية والأمنية

٧-يتكون الحكم الانتقالي من المعارضة والنظام ولا يحق لمن اثبت مشاركته في جرائم ضد السوريين أن يشترك في مراحل قادمة

٨-تتمتع المرأة السورية بحق المساواة والمشاركة في جميع مؤسسات وصنع القرار خلال المرحلة الانتقالية

٩- يتم تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن بما يتعلق بشأن مكافحة الإرهاب

١٠- من أهم مسؤليات المرحلة الانتقالية الإشراف على صياغة دستور جديد بأيدي السوريين ويعتمد بالاستفتاء الشعبي

١١- يتم إجراء انتخابات حرة ونزيهة في نهاية الحكم الانتقالي

١٢- تضمن هيئة الحكم الانتقالي تطبيق مبادئ حقوق الانسان وحرياته الأساسية وعدم السماح للأعمال الانتقامية وضمان المساواة بين جميع فئات الشعب السوري

١٣-تضمن الهيئية تطبيق العدالة الانتقالية والتعويض والجبر والرعاية لمن خسر أو تعرض لإصابة أوضرر

١٤- يتم الاتفاق على ترتيبات إنشاء هيئة الحكم الانتقالي في المحادثات بتسيير من الأمم المتحدة بناءاً على القرارات الدولية

سوف تنتهي جينيف ٨ دون التطرق إلى قراري مجلس الأمن ٢٢١٨ و٢٢٥٤ ودون تحقيق أي شيء للشعب السوري وسيهتم العالم واللاعبين الاساسيين كتركيا وإيران وحتى ديمستورا بمؤتمر سوتشي الذي سيحدث اختراقاً نوعياً إذا فعلاً قرر الروس إنهاء الأسد ونقله هو ومرافقيه وبعض المجرمين إلى قصور تهيأ في بطرس برغ ليكمل فيه بقية حياته ويبدأ عهد الاستقرار في سوريا جديدة ليست كسوريا التي عرفناها.

قضيتنا العادلة و الخصخصة

بقلم: غداء زيدان

آلمني، رغم الآلام المتراكمة علينا كسوريين، مواقف أعلنها بعض الفسابكة عبر وسوم لم يدرك مطلقوها أنها تضرهم قبل غيرهم، من مثل #القدس_لا_تهمني، الذي راح يكتب تحته هؤلاء أسباباً تتمحور بمعظمها حول أن القدس هي اختصاص مقدسي، وأن الفلسطينيين مسؤولون عما وصلت إليه قضيتهم، وأن هناك فصائل فلسطينية تقاتل مع النظام، وأن المنظمات الفلسطينية لم تتخذ موقفاً داعماً للثورة السورية... وغير ذلك من التبريرات التي، وبغض النظر عن نوايا من كتبها، يدرك كل عاقل أنها سطحية وينقصها الوعي بأهمية الدفاع عن قضايانا كلها بالزخم نفسه، خاصة في مثل هذا الوقت الذي تحاول فيه القوى الكبرى إسكات الشعوب الثائرة وإرجاعها لحظيرة الاستبداد.

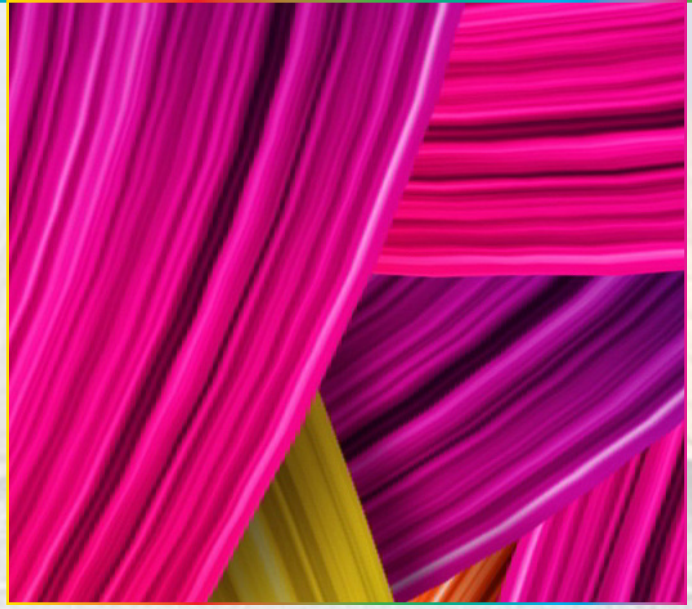

من المهم أن نتذكر أنه عندما قامت إسرائيل كدولة وظيفية لتحقيق مصالح مشتركة بين الغرب والصهيونية لم يكن قيامها مرتجلاً أو اعتباطياً، بل قامت على أساس مدروس ومخطط له مسبقاً، ولم يكن مقتصراً على مساحة فلسطين كأرض وبلد، بل تعداها ليصل إلى دول المنطقة والعالم بأسره. ومن يرجع للتاريخ لدراسة كيف قام هذا الكيان سيجد أن هناك مراحل أساسية مدروسة ومتتابعة، ولم يكن الأمر مجرد احتلال ارتجالي سمحت به الظروف المرحلية ومكّن الصهاينة من دخول فلسطين واحتلالها والاستيطان بها. وقد وظّف المشروع الصهيوني كثيراً من الأدوات لتحقيق أهدافه حتى صار عنده (منهجية وخبرة عملية) مستندة إلى واقع عملي مُتابع ومدعوم.

أما بالنسبة للعرب والمسلمين أصحاب الحق المسلوب، فقد بقيت نظرتهم للقضية قابعة في وعيهم وضميرهم مقيدة بإيمانهم الراسخ بأنهم أصحاب حق، وأن هذا الحق سينتصر لا محالة مهما طالت السنين، حتى لو بقيت مقاومتهم تجاه القضية مجرد ردود أفعال غير مخططة ولا مدروسة، فنظرتهم للصهيونية لا تختلف عن نظرتهم لأي احتلال آخر مرّ على هذه الأرض وخرج منها، فهؤلاء المحتلون مارون بين كلمات عابرة ولا بد أن ينصرفوا كما كان يقول محمود درويش.

لم يهتم العرب والمسلمون بالصهيونية باعتبارها شكلاً مختلفاً من أشكال الاحتلال التي مرّت على هذه الأرض، وحتى الآن، وعلى الرغم من مرور كل هذه السنين لم نصل إلى إدراك لخطورة هذا العدو، وضرورة التخطيط المدروس لمقاومته وهزيمته.

أذكر أنه في محاضرة ألقاها الدكتور عزمي بشارة في المتحف الوطني بدمشق يوم الأربعاء 15/ 12/ 2009م, وذلك في الجلسة الافتتاحية للندوة الدولية «القدس في التاريخ»، وبعد أن تحدث عن وضع القدس حينها، وكيف تنفذ الصهيونية مخططاتها لتهويد هذه المدينة سأله بعض الحضور عن رؤيته للحل فأجاب قائلاً بما معناه: «أدعوكم للابتعاد عن طريقة التفكير الباحثة عن الحلول، ففي ميزان القوى الراهن لا يوجد حل إلا لصالح إسرائيل. فالمفاوضات ستنتج ترجمة لموازين القوى الحالية أو تخريجات لها، فالمفاوضات لا تولد حلولاً بل تطبيقاً لحلول. وميزان القوى الحالي لصالح المحتل ولا يؤدي لتوليد حلول. وإحدى العقبات الكأداء في المفاوضات التي تتحطم عندها الحلول هي القدس واللاجئون وعندها تتعطل الحلول حتى غير العادلة. الهدف الأمريكي- الإسرائيلي هو اختزال قضية فلسطين لإقامة دولة فلسطينية بدلاً من القدس. وبما أنه لا يوجد استراتيجية مقاومة لتحرير القدس لدى العرب، فكل هذا التوجه هو لإيجاد مخارج لإسرائيل لا لتوليد حلول عادلة».

إن ما قاله الدكتور عزمي بشارة وقتها، صحيح تماماً، فليس هناك استراتيجية لتحرير الأرض، وغياب هذه الاستراتيجية جعل العرب والمسلمين مع مرور الوقت والإخفاقات المستمرة يحاولون التملص من المسؤولية عن طريق (خصصة القضية) على اعتبار أن قضية فلسطين هي شأن فلسطيني لا دخل لباقي العرب والمسلمين بها، بل الأخطر كما أشار الدكتور عزمي في محاضرته هو خصخصة أجزاء القضية إن صح التعبير، حيث تصبح القدس هي قضية المقدسيين، والحرم القدسي الشريف هو قضية المسلمين المقادسة، كما غزة هي قضية الغزاوين والضفة قضية سكانها وهكذا...

وما يقال عن القدس وفلسطين يقال عن القضية السورية، والليبية واليمنية والمصرية وقضايا المسلمين والمظلومين والمقهورين في كل مكان.

إن ما يجب أن ننتبه إليه أن القضايا العادلة هي قضيتنا جميعاً، ولا أظن أن هناك قضية أكثر عدالة من قضية فلسطين والقدس، لأن الجبروت العالمي لم يزرع الجيب الاستيطاني الصهيوني هناك لتحقيق أهداف محدودة قاصرة، بل هو مشروع وُضع لتحقيق مصالح قوى عظمى في المنطقة عامة، وفي العالم كله على اختلاف في مستويات هذه المصالح والمخططات. والمتابع لما يحصل في العالم اليوم وفي سورية خاصة، يفهم تماماً هذه النقطة، لذلك كان لابد من ترك العزف على نغمة ممجوجة كالتي يعزفها بعض الفسابكة، ولا بد من تحمل مسؤوليتنا التاريخية والحضارية تجاه قضايانا العادلة جنباً إلى جنب ودون تفريق أو خصصة.

اسرائيل... في طريق الزوال

قلم نبيلة الجزائري

شهد العالم انتفاضات شعبية ، ضد قرار الرئيس الامريكي بتحويل سفارة بلاده إلى القدس، واعتبارها عاصمة لإسرائيل، واحتجاجا على التعاطي الدولي مع القضية الفلسطينية، التي هي في الجوهر احتلال الأرض وطُرد أهلُها وتقتيلهم وتعذيبهم وتهجيرهم، وجلب «تشكيلة شعب» من هنا وهناك على أساس ديني عرقي، وفي ظل تغير الأوضاع في الدول العربية بسبب ما يسمى الربيع العربي، تميعت القضية الفلسطينية، وهذه بداية الخطة حتى تدحرجت المسألة إلى أن قزمت القضية، ووضعت في مربع صغير جدا..وأصبحت في طي النسيان.

دون مقدمات أو أي سابق إنذار قدم ترامب هدية لليهود.. القدس عاصمة إسرائيل؟ أم عاصمة الدولة الفلسطينية؟ أو هي عاصمة بينهما؟ وكأن تقسيم فلسطين أصبح تحصيل حاصل.. والدولة الإسرائيلية أصبحت كيانا ثابتا.. والسيد الذي يعز ويذل هو الرئيس الأمريكي ومن ورائه قوى الغرب الداعمة، وقوى العرب المتخاذلة الناعمة، والقوى الإقليمية المتاجرة. وهذه الانتفاضات الشعبية هي أيضا تحديا لأنظمتها القمعية الفاسدة التي تخاذلت أمام هذه الخيارات الدولية الظالمة، وكأنها تقول لأنظمتها الفاسدة والمتآمرة وللعالم أجمع، إن قضية فلسطين ليست القدس وحدها، وإنما هي أرض لشعب هجر بالقوة، ويطالب بالعودة لأرضه، فهي أرض محتلة وكل استعمار زائل لا محالة، مهما كان حجم هذا الاحتلال وإمكاناته وترساناته الحربية، سيرحل حتما مهما أخذ من ضمانات من مفاوضين لم تفوضهم شعوبهم، من الذين ساومهم هذا الاستعمار فقبلوا مساومته.

والتوقيت الزمني لإعلان القدس عاصمة لإسرائيل في هذا التاريخ، يتزامن مع وعد بلفور الذي وعد اليهود بدولة قومية يهودية في فلسطين، حري بتحويل هذا الوعد الذي هو وعد من لا يملك لمن لا يستحق، إلى وعد بالتحرير وتباشير بسقوط دولة إسرائيل التي تتربع على قدر من الخوف بقدر ما تمتلك من أسلحة بلغت الكم الذي يفني العالم.

يقول الشيخ أحمد ياسين رحمه الله وهو مؤسس حركة المقاومة حماس «إن إسرائيل قامت على الظلم وكل ظلم زائل لا محالة»؛ بل وضع الشيخ تاريخا لزوال دولة إسرائيل وهو سنة 2027، على اعتبار أن كل أربعين سنة يزول جيل ويأتي جيل آخر بعده، وحلل الواقع الفلسطيني كما يلي: جيل النكبة 1987/1947 زال ولم يبق منه شيء، وجيل المقاومة والنضال والانتفاضة 2027/1987، هو الجيل الممهد لجيل التحرير بما بذل وانفق وجاهد، ولا يدخل علينا العام 2027 إلا وإسرائيل ممحوّةٌ من الوجود، وكذلك هناك تصريح لليهودي الصهيوني كسينجر في سنة 2012 يقول فيه ستزول إسرائيل بعد عشر سنوات أي في سنة 2022، وهناك تقرير أعدته 16 مؤسسة مخابراتية أمريكية تتوقع زوال إسرائيل في سنة 2025، وهناك بحث للشيخ بسام جرار اعتمد فيه على الإعجاز العددي في القرآن الكريم، يتوقع فيه زوال إسرائيل سنة 2022.

إن احتلال فلسطين من قبل اليهود كان ولا يزال بدعم غربي لامشروط، وبتراجع ثم تخاذل عربي لامشروط أيضا، وبسبب المتاجرة بها من قبل جهات إقليمية، وبقدرة دبلوماسية إسرائيلية فائقة، في تحييد الرافضين للدعم والتخاذل، ولكن بذور الفناء الإسرائيلي موجودة في طبيعة القضية بذاتها، ومع السند الغربي والتخاذل العربي ومتاجرة البعض بالقضية وحياد المحايدين، بسبب فقدان القضية إلى الشرعية التي تحميها من مناوئيها.

فاليهود في فلسطين ليسو شعبا، وإنما هم مجموعة من الشعوب يحملون في نفوسهم بذور الفرقة أكثر مما يملكون من عوامل الوحدة، فهم ثقافات متعددة، ووطنيات مختلفة، وألوان متنوعة و»أدلجات» متصارعة، لم تستطع إسرائيل جمعهم على فكرة المواطنة الإسرائيلية إلى اليوم كما يقول الدكتور عبد الوهاب المسيري رحمه الله، ثم إنهم لا يوجد ما يجمعهم إلا الديانة اليهودية والمال والخوف بعد الذي وقع لهم في ألمانيا في الحرب العالمية الثانية، ولا يوجد ما يوحد بينهم غير ذلك، وإلى جانب كل ذلك الجدل والصراع بينهم قائم في التفريق بين الدين والعلمانية أو الجمع بينهما، ويضاف إلى ذلك النتيجة الطبيعية لهذا الاضطراب، الخوف وعدم الشعور بالحماية في ظل المقاومة والتهديد الذي لم ينقطع منذ نشأة هذه الدولة.

ومن علامات الزوال الملموسة والمشاهدة العوامل التالية:

عامل: وجود دولة يهودية في هذه البقعة من الأرض، بالمواصفات التي تقوم عليها إسرائيل، وجود غير طبيعي، لأنه وجود غير متجانس، فهي دولة عنصرية غير قابلة للإختلاط بغيرها أو الإدماج، ومحاطة بشعوب كلها تناصبها العداء، فتعايشها مع المنطقة وأهلها مستبعد، مهما أخذت من ضمانات وعهود ومواثيق التطبيع التي فرضتها الأنظمة المتخاذلة على شعوبها.

عامل: وجود المقاومة الفلسطينية، وهو وجود شرعي يفرضه الوجود الاستعماري، وسيستمر مهما قيل عنها وما أطلق عليها من نعوت بغية تشويهها. ومهما كانت مشاريع التسوية التي تبنتها السلطة الفلسطينية، ووجود المقاومة سيبقى الأكثر فاعلية، لأنه الأسلوب الذي لا تفهم إسرائيل لغة غيره، ولأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بها، والتجربة الجزائرية في مقاومة الاستعمار الفرنسي طوال 130 سنة، ولأنه الوسيلة الوحيدة التي تحافظ على استمرار اللا أمن في المجتمع الإسرائيلي.

عامل: يقظة الشعوب العربية والإسلامية وإدراكها لعدالة القضية وتفاصيلها، وهي شعوب لو أتيحت لها الفرص المنظمة لفعلت فعلها، ولذلك هي إلى حد الآن لم تتمكن من فعل شيء إلا في أطر محدودة وفي مناسبات معدودة، وواقع هذه الشعوب لا شك أنه لن يبق على ما هو عليه، وإنما سيتحسن شيئا فشيئا، لا سيما بعد ذلك الحراك الشعبي الذي أسقط بعض الخشب المسندة. وتحرر الشعوب وارتقاؤها، خطوة في اتجاه سقوط إسرائيل.

وإذا تضافرت هذه العوامل إلى جانب عدم التجانس بين فئات اليهود، وخوفهم من بعضهم البعض، ومن محيطهم المفتوح عليهم، وعدم الاستقرار بسبب التهديدات التي يتلقونها، فإن الواقع الإسرائيلي سيزداد اهتزازا، رغم الضمانات التي أعطيت لليهود، في هذه السنوات الأخيرة، من قبل بعض القادة العربي الذين أضحوا أحرص على اليهود من حرصهم على أنفسهم، وهي ضمانات لم يعطها لهم أحد في يوم من الأيام، طيلة العقود الستة الماضية.

ولو لم نحفظ من التاريخ إلا المثل القائل «ما ضاع حق وراءه طالب»، لكفانا استبشارا بزوال إسرائيل.. يبقى متى وكيف؟ الاجابة بتوحد العرب والمسلمين.

قرارات ترامب حول القدس

قلم عمار المفتي

الإدارات الأمريكية المتعاقبة (ومن خَلفها الكونغرس).... تؤمن بأن مدينة القدس المُوَحدّة (بشطريها الغربي اليهودي..والشرقي الفلسطيني، المُحتَل عام ١٩٦٧م) هي العاصمة المُوحّدة للدولة العِبْرية....

كلّ ما فعله ترامب (بإعترافه الرسمي بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها)؛ ما هو إلّا تنفيذ عمليّ لقانون أمريكي صادر من الكونغرس عام ١٩٩٥م.... أي تقنينٌ للإحتلال الإسرائيلي غير المشروع للشَطْر الفلسطيني!

طيّب... ماذا عن الحدود النهائية أو الفاصلة بين إسرائيل ودولة فلسطين المُفْتَرضة؟

أليست بموجب القانون الدولي (قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن) على خطّ الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧م... والتي تشمل القدس الشرقية!؟

هنا تعود الخارجية الأمريكية لتُحيل الأمر الى المفاوضات (غير المتكافئة والمستمرة منذ ٢٥ سنة) بين الجانبين... وتطمئننا سفيرة أمريكا في مجلس الأمن؛ بأن الإدارة الأمريكية ليست بصدد فرض أو تحديد حدود نهائية على أحد (بما فيها حدود القدس!!)... مع عدم التأثير أو المساس بالمواقع الدينية....

الحمدلله...ألف مبروك!

وبالتالي يجب أن يستمرّ «التفاوض غير المتكافئ».... بينما تفرض إسرائيل حقائق على الأرض (بناء وتوسعة مستعمرات داخل القدس وحولها وفي أنحاء الضِفة الغربية)!

إذن في السياق الأمريكي، تصبح حدود فلسطين والقدس «المعلومة بموجب القانون الدولي في حُكم المجهول»... ولكن حريّة العبادة في القدس الشرقية بحُكْم المضمون لجميع الأديان، ولكن تحت السيادة الإسرائيلية!

وعلى هذا الأساس يتم التفاوض المفتوح و «التوافق المُحَال» بين قوة الإحتلال وأصحاب الأرض !

تفاصيل المؤتمر السنوي

الخاص بالأمانة العامة لاتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

تقرير إبراهيم الأحمد

بهدف استعراض ومناقشة ما أنجزه اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري خلال العام الفائت وللوقوف على أهم التحديات التي يواجهها الاتحاد في المرحلة الراهنة

عقد اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري في مكتبه الرئيسي في اسطنبول بتاريخ 2017/11/23 المؤتمر السنوي للأمانة العامة للاتحاد بحضور أمينه العام الدكتور خضر السوطري وأعضاء مجلس الأمانة العامة «عددها 5 منظمات » وكوادر الاتحاد وضيوف من المنظمات التابعة للاتحاد , كما حضر اللقاء عضو الأمانة العامة للجالية السورية في اسطنبول السيد عماد مشلح

البداية كانت مع عرض برمو تصويري عن أهم أعمال وإنجازات الاتحاد خلال السنوات الست الماضية على تأسيسه

ومن ثم بدء اللقاء بكلمة الأمين العام التي تحدث فيها عن التطورات والأحداث الأخيرة التي شهدتها منظمات المجتمع المدني السوري خلا ل الفترة الماضية بشكل عام واتحاد منظمات المجتمع المدني السوري – وماوصل إليه من قوة في مجالات عمله – بشكل خاص والذي ساهم في بناء مايسمى برابطة الشبكات التي ضمت سبع شبكات لاتحادات وشبكات منظمات مجتمع مدني سوري , يضاف إلى ذلك ماحققه من شراكات وتطور في العلاقات مع الجانب التركي إضافة إلى القدرة على تمثيل منظماته في الساحات التركية والدولية .وأشار السوطري خلال المؤتمر إلى أن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري كان من أوائل المدعوين إلى اجتماعات غرفة المجتمع المدني السوري في جنيف وشارك في خمس لقاءات من أصل 7

وعلى صعيد التدريب قال السوطري أن الاتحاد استطاع العام الماضي أن يقوم بعشرات البرامج والدورات النوعية " الحوكمة والشفافية وطرق جلب التمويل , و ورش تبادل خبرات العمل الإنساني , دورات في مجال الإعلام ..وغيرها العديد من الدورات " لمنظمات المجتمع المدني مع الشركاء المحليين والدوليين بقيمة مالية تزيد عن خمسمائة ألف دولار

وعن من وصفهم بالكادر المناضل " كادر الاتحاد " عبر الأمين العام عن شكره الكبير لهم لما يقومون به من عمل في شظف العيش وقلة الموارد المالية ولأنهم اعتبروا العمل في الاتحاد هو مشروع نحو الآخرة وهو مشروع وطن

وفي كلمتها تمنت عضو الأمانة العامة السيدة هدى الأتاسي على الأمانة العامة من خلال هذا اللقاء أن تقدم إضافات نوعية لهذا الصرح الذي أنشأ قبل 6سنوات وأن تكون الأمانة العامة على قدر المسؤولية التي أنيطت بهذا الصرح في المجال السياسي والتنموي إلى جانب العمل الإنساني وخصوصا في هذه الفترة العصيبة من عمر المنظمات السورية والتي لم يبقى منها إلا مابني على أسس وقواعد متينة

وتخلل اللقاء كلمة للسادة الدكتور حسان مغربية والسيد عبيدة شواف والدكتور عبد الناصر تعتاع أعضاء الأمانة العامة عبروا فيها عن دعمهم الكامل لإدارة الاتحاد لتحقيق أهدافها الاستراتيجية المنشودة والتي تعمل على تحقيقها

اللقاء كان مقسم إلى ثلاث جلسات :

جلسة عامة بحضور الضيوف وجلستين خاصتين بأعضاء الأمانة العامة

استعرضت الجلسة العامة إضافة إلى ماسبق عرض تقديمي لأهم إنجازات الاتحاد خلال العام 2017 مع الشرح والمناقشة فيما بين الحضور

وفي الجلسة المغلقة الأولى والتي استمرت قرابة الساعتين ونصف تم مناقشة الموارد المالية في الاتحاد والخطة المالية وتم اتخاذ بعض القرارات المالية المهمة للمرحلة المقبلة

وخصصت الجلسة المغلقة الثانية واستمرت قرابة الساعة ونصف لمناقشة الرؤية الاستراتيجية وموجهات العمل المستقبلي

وفي الفقرة الختامية استعرض السيد رامي الشيخ مسؤول العلاقات في الاتحاد وعريف اللقاء نتائج اللقاء وكانت على الشكل التالي :

1- تشكيل لجنة مالية ثلاثية مهمتها وضع خطة مالية للسنة الجديدة

2- تشكيل لجنة لوضع الاستراتيجيات للمرحلة القادمة مكونة من :

د.خضر السوطري

م.هدى أتاسي

م.عبيدة الشواف

م. رامي الشيخ (كمنسق).

3- تحديد موعد اجتماع الهيئة العامة للاتحاد في بداية العام القادم وتحديداً في 20\01\2017 في مدينة غازي عنتاب.

4- إعادة هيكلة مجلس الأمناء على الشكل التالي :

د. خضر السوطري الأمين العام للاتحاد

د.عبد الناصر تعتاع نائب الأمين العام

م.هدى أتاسي مسؤولة العلاقات الدولية للاتحاد

د. حسان مغربية مسؤول المنظمات والشبكات والعلاقات مع الأتراك

م.عبيدة الشواف أمين السر ومسؤول منظمات الداخل

م. رامي الشيخ منسق للاتحاد.

5- توسيع العلاقة مع الأتراك و وضعها استراتيجية للمرحلة المقبلة

6- المحافظة على شراكات الاتحاد السابقة مع تطويرها وإدخال شراكات جديدة

7- المحافظة على استراتيجية الاتحاد في دعم الرابطة والعمل على تقويتها و اعتماد ترشيحات الاتحاد ضمن رابطة الشبكات

8- وضع خطة للتقرب من مؤسسات الاتحاد ككل.

هل يملك السوريون حق تقرير المصير ؟

قلم زهير السباعي

حق تقرير المصير هو مصطلح في القانون الدولي يعني منح الشعب إمكانية تقرير شكل السلطة التي يريدها وطريقة تحقيقها بشكل حر وبدون تدخل خارجي، وقد قبلت الأمم المتحدة بحق تقرير المصير للشعوب وأصبح جزءً من ميثاقها بدءَ من عام ١٩٥١ تضمن مبدأ تقرير المصير في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة على مايلي : لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها بحرية وإرادة مستقلة وفقاً لما تريده، بعيداً عن أية قوة أو تدخل أجنبي، لبزوغ فجر جديد يتمتعون به بحرية القول والعقيدة والتحرر من الخوف والاضطهاد والدفع بالرقي الاجتماعي قدماً، لتحقيق مستوى أرفع للحياة في جو من الحرية الانسانية والتسامح والأخوة والعيش المشترك كأسمى ماتصبو اليه أية نفس بشرية، بناءً على ماتقدم فإنه من حق الشعب السوري تقرير مصيره ومستقبله بنفسه، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل يملك الشعب السوري هذا الحق الذي منحته إياه المواثيق والمعاهدات والقوانين الدولية؟

عاش السوريين لعقود طويلة تحت نظام قمعي بوليسي يحصي أنفاس المواطنين مفرقاً بين الاخوة والاخوات والزوج والزوجة والاب والابن فالكل يعمل على تزويد الاجهزة الامنية التي لاتعد ولا تحصى بتقارير دورية، نظاماً لايعرف الرحمة ولا الشفقة ولا الانسانية ولم يسمع بكلمة اسمها حرية، نظاماً تحول بنصف ساعة من نظام جمهوري الى نظام ملكي ارثي بمباركة خاصة ممن يدّعون زوراً وبهتاناً بأنهم يؤيدون الحرية وينصبون في ساحاتهم العامة تمثالاً ومشعلاً له، وعندما طفح الكيل وبلغ السيل الزبا انتفض الشعب السوري عن بكرة أبيه مطالباً بحقوقه المشروعة التي نصت عليها مباديء ومواثيق الأمم المتحدة في تقرير مصيره، فكانت الثورة السورية التي أعادت للمواطن السوري كرامته وحريته ومازالت مستمرة على الرغم من تواطؤ الجميع ضدها، اصطدمت ثورة الشعب السوري بالفيتو الروسي الذي عطل عمل مجلس الامن الدولي الذي تحول الى العوبة بيد الروس لكثرة استعمالهم للفيتو حيث دخل الروس كتاب فينيس الشهير، صدر العديد من القرارات الدولية الغير ملزمة تؤيد حق الشعب في تقرير مصيره لكن الالة العسكرية الروسية لم تهابها واستمرت بقتل وتدمير وتشريد الشعب السوري دون اي رادع اخلاقي او انساني لتأتينا اليوم وتقدم نفسها على انها صديقة للشعب السوري وتعمل على ايجاد حل في سورية، كان باستطاعة مجلس الامن الدولي الالتفاف على الفيتوّات الروسية الاحدى عشر لكنه لم يفعل ذلك؟ لقد خذل مجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي وخطوط اوباما الحمراء الشعب السوري وتركوه يواجه الالة العسكرية الروسية والايرانية بمفرده وبصدور عارية، فالحرية ليست للشعوب العربية والجيوش العسكرية الوطنية العربية ليست لحماية تراب الوطن وامنه القومي إنما لقمع الشعوب العربية للحفاظ على الانظمة

لكي يمارس الشعب السوري حقه في تقرير مصيره لابد من خروج جميع القوات المحتلة من سورية فعلاً وعملاً لاقولاً، فلا يمكن للمحتل الروسي الذي يستميت في الدفاع عن النظام لاعادة تأهيله ومشاركته لجرائمه في القتل والتدمير والتشريد وتعطيله للقانون والاجماع الدولي أن يكون مؤهلاً ونزيهاً للعب دور الوسيط في مفاوضات الحل السياسي في سورية، فبدل أن تصغي روسيا لمطالب الشعب السوري المشروعة ودعمها وتأيدها اختارت الاصطفاف مع نظامٍ رفع شعارٍ النظام او نحرق البلد، ففاقد الشيء لايعطيه روسيا ومن خلال ماتقوم به في سورية من قتل وتدمير وتشريد لاتصلح أن تكون طرفاً في الحل، لقد فقدت مصداقيتها اقليمياً وعالمياً، ربما ربحت روسيا الحرب عسكرياً لكنها خسرت سياسياً وأخلاقياً وإنسانياً وستخرج من سورية طال ام قصر الاجل ذليلة منكسرة كما خرجت من افغانستان

أخيراً الشعب السوري مستمر في ثورته الشرعية ولن يتراجع عن ثوابتها واهدافها النبيلة وتصريحات الروس ومسلسلاتهم موسكو واستانة وسوتشي مصيرها الفشل السياسي وتواطؤ دي ميستورا وتصريحه الاخير بأن جنيف ثمانية سيخصص لكتابة دستور جديد لسورية هو تدخل سافر في شؤون الدول وهو بذلك ينسف المباديء والمواثيق للمنظمة التي يرأسها ومهمته كوسيط دولي، فالشعب السوري يملك من الكوادر والطاقات والخبراء والاكاديميين والمهنيين والمختصين المؤهلين في كتابة دستور بلدهم يناسب عادات وتقاليد أهل البلد وليسو بحاجة لاستنساخ أو استيراد دستوراً من غيرنا، ارفعوا أيديكم عن الشعب السوري واتركوه يقرر مصيره بنفسه

لماذا تتقلص أعمال الإغاثة في الجنوب السوري

لقد تم إيقاف عمل فريق لجنة الإغاثة الدولية (IRD) في خطوة فاجأت المجالس المحلية التي تدير شؤون المدنيين في مناطق المعارضة بريف درعا، حيث اتُخذ قراراً بوقف كافة نشاطاتها الإغاثية في الجنوب السوري.

وكانت اللجنة تعمل على توزيع المواد الإغاثية لمعظم القرى في ريفي درعا والقنيطرة، وتشكل حلاً كبيراً لعدم توفر المواد الغذائية خصوصا للمهجرين قسراً، الذين استولت قوات النظام على قراهم بشكل تام دون إعادتهم إليها.

ويعمل ضمن الفريق الذي تم إيقافه نحو 176 عاملاً من الذين فقدوا فرص عملهم في مناطق النظام، أو من الذين لم تتح لهم الفرص سابقا أخذ دورهم في التوظيف، خصوصاً خريجي الجامعات والمعاهد.

وقال أحد المصادر إن «توقف الدعم من الجهة الإغاثية الأساسية المتعاقدة مع لجنة الإغاثة الدولية هو السبب الأساسي لذلك، وأيضاً ترافق هذا الأمر مع تخفيض حصة الجنوب من المساعدات الإغاثية الدولية المدخلة من الأردن إلى النصف، ليتم توزيعها حصراً بالتنسيق مع مجلسي محافظتي درعا والقنيطرة على المجالس المحلية التابعة لهما وفقا للترتيب الجديد».

وتعد الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) من أبرز الداعمين للجنة الإغاثة، ورجح أحد الموظفين الذين تم إيقافهم عن العمل في تصريح لـ»السورية نت» أن يكون إيقاف نشاط اللجنة الإغاثية «مرتبط بتوقف خطة الدعم الأمريكية لمنطقة جنوب سوريا بشكل عام، نتيجة للترابط بين مستويات الدعم كافة الإغاثية منها والعسكرية».

وقال إن «هذا سيؤثر بالنتيجة على وقف الأعمال العسكرية باتجاه مناطق النظام، وإجبار الفصائل العسكرية على منع أي حوادث يمكن أن تخلق موجات جديدة من النزوح وتزيد من تعقيد الأوضاع الإنسانية في الجنوب السوري».

لكن مصدراً آخر من فصائل المعارضة، قال إن «عوامل إضافية ساهمت باتخاذ قرارات تخفيض الدعم بالمواد الإغاثية جنوب سوريا، أهمها التوزيع لفئات غير مستحقة للمساعدات الإنسانية من قبل المنظمات العاملة على التوزيع، بالإضافة انتشار بيع تلك المواد في الأسواق المحلية»، وأشار أيضاً إلى أن بعض المساعدات تذهب للعسكريين.

إيقاف SMO عن العمل

وإلى جانب تحجيم النشاط الإغاثي، فإن تغيراً مفاجئاً على مستوى الإعلام حدث أيضاً في الجنوب السوري، فبعد نحو أربع سنوات من عملها، تم الإعلان بشكل مفاجئ عن إيقاف الهيئة السورية للإعلام SMO بالرغم من كونها تعمل على تغطية الأحداث في مختلف مناطق سوريا، إلا أن الهيئة التي ضمت في كوادرها نحو 70 إعلامياً ومراسلا من الداخل السوري كانت تمثل اليد اليمنى للجبهة الجنوبية، وهي ممولة من غرفة العمليات الدولية في الأردن (الموك).

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «السورية نت»، فإن إغلاق الهيئة كان مفاجئاً لكل الكادر العامل فيها سواء في الأردن أو الداخل السوري، واتُخذ هذا القرار بعد اجتماع للمسؤولين عنها في الأردن مع مسؤولين أمريكيين أبلغوهم بقطع الدعم، ووجوب تسليم كافة المواقع والصفحات الإلكترونية لهم وإصدار بيان بإيقاف العمل.

وربطت المصادر بين وقف الدعم عن الهيئة السورية للإعلام والاتفاق بين روسيا وأمريكا والأردن، مشيرةً أنه لن يكون هنالك تراجع في القرار رغم حملة الاستنكارات و الإدانات التي عبرت عنها قيادات فصائل الجبهة الجنوبية.

ريبورتاج من قصص سجون النظام

بقلم:د.أحمد محمد كنعان

هذه ليست قصة عادية من نسج الخيال، وإنما هي ترجمة حرفية لريبورتاج صحفي (تقرير صحفي) عثرت عليه مصادفة عندما كنت أبحث في أرشيف صحيفة (Los Angeles Times) عن أخبار ثورة شعبنا السوري عام 2011 ضد دكتاتورية آل «الأسد»، وفيما يلي ترجمة التقرير الذي كتبه مراسل الصحيفة <Keven Starr > الذي كان يعمل ممرضاً في شبابه، فالتحق بفريق الصليب الأحمر ودخل أحد مشافي دمشق في عام 2013 واطلع على العديد من حالات التعذيب التي تعرض لها السوريون على أيدي عناصر المخابرات بحجة معارضة نظام «بشار الأسد» ، ومن جملة القصص التي رواها هذا المراسل حكاية معلمة سورية اعتقلت خلال مظاهرات 2013، ضد نظام بشار، وقد روى المراسل حكاية هذه السيدة كما روتها هي بنفسها، قالت :

صحوت من الغيبوبة، وفتحت عيني بصعوبة، فوجدت نفسي مقيدة إلى الجدار، رددت في نفسي :

- الحمد لله .

فقد تركني المجرم الذي تولى تعذيبي بالتيار الكهربائي حتى غبت عن الدنيا، ونظرت إلى ثيابي فحمدت الله أني وجدتها تستر جسدي المتهالك، وحركت ساقي فلم أحس بالألم بين فخذي فحمدت الله أن الوحش لم يغتصبني خلال غيبوبتي كما كان يهدد، وفي تلك اللحظة انتبهت إلى وحش آخر على بعد خطوات وقد ألقى إحدى المعتقلات على شيء كالفراش، وراح يراودها عن نفسها وهي تتأبى وتدفعه عنها وتستحلفه أن يتركها، وهو مصمم على ارتكاب جريمته !

وخشيت أن ينتبه لي، فعدت أتظاهر بالغيبوبة، لكني ظللت أتابع المسكينة وقلبي يتقطع عليها، وأضرع لله أن يحميها وينقذها من الوحش الذي يبدو أنه يئس من استسلامها فتركها منكمشة على نفسها تنتحب وترتعد من الخوف، وقام إلى خزانة في الزاوية فأحضر سوطاً غليظاً لكي يهددها حتى تنهار مقاومتها فيغتصبها، ولما اقترب تبين لي أن السوط الذي يحمله ليس معدنياً كالذي أكل من لحمي قبل أيام، وعندما اقترب وصار تحت النور ظهر لي بوضوح؛ فقد ظهر في يده عضو ذكري من البلاستيك يستخدمونه في الاغتصاب أحياناً، وقف الوحش فوق الضحية وراح يساومها بكل وقاحة، مشيراً مرة إلى الشيء الذي يحمله ومرة إلى سرواله المنتفخ في سادية وحشية، والمسكينة ترتعد وتتكور على نفسها مصرة على منع نفسها منه، فلما رأى إصرارها انهال عليها ضرباً بذلك الشيء، فانطلقت تولول وتتوسل وتحاول دفع الضرب عنها بيديها، ولم تلبث أن انهارت مثل جثة، فوقف الذئب ينظر إليها وهو يضحك بصوت في انبساط كأنه أحرز انتصاراً في حرب، ولم يلبث أن انحنى عليها وأخذ يدفع ذلك الشيء في فمها فانفجر الدم وغطى وجهها، فوقف الوحش فوقها غاضباً ساخطاً من تأبيها عليه، ثم انحنى عليها فمزق ثوبها وراح يحشو ذلك الشيء هنا وهناك في الجسد الغائب عن الدنيا، وانتشر الدم هنا وهناك حتى بدأت قدماه تنزلقان فوق الدم وأوشك أكثر من مرة أن يسقط، فلما يئس منها تركها وراح فجلس على الكرسي يسترد أنفاسه الآثمة، وسمعته ينادي أحد الحراس فلما جاءه صرخ فيه الوحش وهو يشير إلى الضحية باحتقار :

- خذ هذه القحبـ... من وجهي !

- حاضر سيدي .

قال الحارس وانحنى فأمسك برجل المسكينة وراح يجرها كما يجر الجزار الذبيحة، فاستوقفه سيده وأمره بتركها والذهاب لإحضار علبة السكائر..

فغادر الحارس، فيما عاد الوحش يقف فوق المسكينة، فأرخى سرواله وراح يداعب نفسه بكفه، وهو يضحك في صوت راح صداه يتردد في القاعة الكبيرة كعواء الذئب، وحين بدأ ماؤه يتدفق راح يرشه في نشوى فوق الجثة متعمداً الوجه وما تحت السرة!

وعاد الحارس فناول سيده علبة السكائر فأخذها وصرخ فيه دون أن يداري نفسه :

- خذ هذه الشرمو .. إلى المحرقة !!

وعندما سمعتُ كلمة «المحرقة» غامت الدنيا في عيني فلم أصحُ إلا في المستشفى!

الى متى ستبقى خيامنا تئنّ؟

قلم : حسن قنطار

ستّ سنوات ومازلن عجافاً من غيرما صورة مرسومة لحلّ معضلتنا في اللجوء المقيت، وليس في مرمى نواظرنا أفقاً يهمس بالفرج الذي تلهج به ألسنة النازحين، وتجأر لأجله حناجر المعذّبين.

ستٌ ومازلن نحافاً، والأمل ترسمه لنا ريشة الأفاكين، ممن حُمّلوا أسفاراً حبلى بالمثل والقيم والمبادئ والحقوق، لكنهم لا يقدرون على قراءتها، ولا هي ولدت لنا ما يسرّنا، لأنها عواقر منفوخةٌ لا تنجب إلا هواءً كاذباً.

تُرى هل بعد هذي الستّ المشنوقة من نجاة؟ يتساءل لاجئ بن خيمة المكلوم، أم ثمّة مكائد أخرى تحاك تحت عباءة ليالٍ سوداء؟.

أيها العالم الغافل عمداً عن أنين خيامنا التي جاءها المخاض مرات ومرات ..... أيها الكون العابث في وسامة أرضنا .... أيها المارقون على آلامنا حقداً و زعافاً ..... لقد رفعنا ملفات همومنا الحرّى بقضها وقضيضها إلى دوائر السماء، وعند الله تجتمع الخصوم.

أين أنتم من طفولة تحتضر وقد كفنتها خيام مرمية على هامش الحياة؟ أين أنتم من براعم لازالت تلتقط أنفاسها الضيقة فخرجت إلى دنيا موصدة مرصودة بأغلالكم الرعناء؟ بل أين أنتم من أحداث يافعة لا تدرك أدنى المعاني و أبسط مرافق الحياة؟.

يا ناس ..... الطفل هنا لم تلتقط عيناه شكل الباب، ولم ترتسم في مخيلته لبنات البناء، ولم تتلوى في ذاكرته منعطفات الشوارع وأزقة الحارات.

يا عالم ..... الطفل هنا يتجرع العلم والحكمة والأخلاق بوسائل مترهلة وأساليب مبعثرة وطرائق عرجاء.

يا هو ..... في الأمس، وليس بعيداً، سمعت أطفالاً يتفاخرون بخيامهم الباسقة، ولايكاد الواحد منهم يحكي مزية من مزايا خيمة أبيه وحسن حبالها المتلوية، ومتانة جدرانها المتراقصة، حتى يقابله الآخر بأجمل من ذلك و أبهى.

نعم، هي لعبة تدغدغ سعادة الأطفال، فيجدون فيها راحة الأنس، وبهجة العشرة، لكني ما وجدتها إلا دموعاً عمياء خرجت من غيرما استئذان، وشهقة مجنونة تجرح الصدر بمدية مسمومة.

وعلى ذلك فقس جميع الفئات التي غدت أيامهم لا تنبؤ بخير قادم أو أمل عابر، وقلة من أدركوا أنها لعبة قذرة يلعب بها صبية من الساسة أو غلمان من المرتزقة، ونحن دمى ترتمي هنا وهناك قد مزقتها أيديهم النجسة.

باختصار ..... لعنة السياسة حلت على بلد وأهله قرابين نحرت بين يدي آلهتهم اللعينة ..... نقطة انتهى.

الرسائل المعلبة و الجمعة المباركة

قلم : محمود الجسري

المكان: حول العالم

الزمان: تتكرر يوميا و تتزايد في نهاية الأسبوع.

الحدث: رسائل معلبة بالملايين.

شيء غريب لم يحدث سابقا خلال سنوات حياتي و لم أجده في كتب التاريخ. ربما هي التقنية الحديثة التي ساعدت على خلقه و ربما هي طريقة التفكير التي وصل إليها بعض الشعوب أو الأشخاص و ربما يوجد عوامل أخرى.

بعد تجاوز الساعة منتصف الليل معلنة الدخول في يوم الجمعة تبدأ ملايين الهواتف بالاهتزاز أو اصدار الأصوات و التنبيهات و يبدأ سيل من الرسائل المختلفة و المتنوعة فمنها المزخرف و الملون و منها ما هو نص أو صورة و تختلف الكتابات و الأدعية في كل منها و لكنها كلها تحوي كلمة «جمعة مباركة»...

و يقول قائل هذا شيء جميل... و قد يكون جميلا حقا اذا تحققت به بعض الشروط و أهمها أن تكون الرسالة بها إسم المرسل إليه على الأقل و لكنه قد يتحول إلى عمل قبيح أحيانا و هذا ما سأحاول إلقاء الضوء عليه في هذا المقال.

انتشرت التقنية الحديثة ووسائل التواصل على مدى عدة أعوام و تقاربت المعارف العامة في هذا الموضوع خاصة في ما يتعلق بكيفية استخدام الاجهزة و ارسال الرسائل حتى أصبح لا يخفى على البعض أن الكثير ممن تجاوز الستين وحتى السبعين عاما أصبح بإمكانهم و بكل سهولة استخدام العديد من الأجهزة و التعامل معها بمهارة قد تنافس الأصغر منهم سنا بكثير. و من البديهي أن الكثير جدا أصبح يعرف أنه يمكن انشاء قوائم ارسال تحوي مئات الأشخاص و إرسال رسالة واحدة لهم جميعا بضغطة زر واحدة.

و مع هذا الانتشار و السهولة دخل حياتنا شيء يسمى الرسائل المعلبة أو الجاهزة و هي رسائل لا تحوي علما نافعا في معظم الأحيان و لم يبذل مرسلها أي جهد في صنعها او كتابتها أو الحصول عليها بل أتته جاهزة أو وجدها على النت و قام بإعادة ارسالها لقوائمه الخاصة التي أضاف ضحاياه «أصدقائه و معارفه» لها بدون سؤالهم او استئذانهم و من سوء حظهم أنهم لا يستطيعون الخروج من هذه القوائم عند رغبتهم في الهروب فهي في حرز مصون و محفوظة في هاتفه و محمية بكلمة سر خاصة به و لا مجال و لا بد إلا من مواجهته و خسارته في بعض الحالات او تمعر وجهه و غصته عند طلب ازالتك من قائمة المستقبلين في حالات أخرى.

يتعدد محتوى هذه الرسائل المعلبة و لكن أشهرها هو رسالة «جمعة مباركة» و هي «موضة» جديدة تم ربطها بالدين و هي لا علاقة و لا تأصيل لها به و لنفرض جدلا انها ذات صلة به لمن نوى ذلك من باب التحية فالأولى أن لا تكون معلبة بل يجب أن يذكر بها إسم الشخص الذي تود تحيته وإلا كان عملا ينقصه اللمسة الشخصية و المباشرة و أنت تعلم و هو يعلم انك أرسلت رسالة واحدة لمئات و ربما ألاف الناس و قد يكون شخصا ذا منزلة خاصة منك و لكن بعدم تحديد اسمه و معرفته أنها رسالة معلبة فقد يحصل النفور بدل التقارب لإحساسه أنك تعامله بهذه الطريقة التي قد لا يحبها و يحصل بعد و جفاء بينك و بينه لإحساسك أنك قد قمت بواجبك بالتواصل و التحية معه بعد تلك الرسائل و بالتالي تهمل التواصل المباشر معه.

ربما أقبل برسائل معلبة في الأعياد و أعذر مرسلها لكثرة الأصدقاء و الأشخاص في قوائم الاتصال و لكني شخصيا لا أعذر الرسائل الأسبوعية المعلبة و المكررة و التي لا تحوي أي معلومة جديدة مفيدة و غالبا ما أطلب من الشخص إزالتي من قوائمه بلطف.

و الأهم من ذلك بعض هذه الرسائل قد تكون مشتتة للانتباه و مضيعة للوقت وهذا الموضوع ذكرته في مقال منفصل بعنوان فن هدر الوقت

في أكثر الأحيان، لاسيما في التربية المدرسية، تعطى التربية المعرفية الاهتمام الأكبر، بحيث يحرص المعلم على تزويد تلامذته بقدر جيد من المعارف في العلوم المقررة...

القيم العليا
مفهومها، وكيف نغرسها في نفوس أبنائنا

بقلم: محمد عادل فارس

نذكّر أولاً بأن للتربية ثلاثة جوانب يكمّل بعضها بعضاً:

1 التربية العقلية والمعرفية

2 التربية الوجدانية والعاطفية.

3 التربية السلوكية وبناء المهارات.

ونريد هنا تسليط الضوء على جانب لا ينال –في العادة- الاهتمام الكافي. إنه التربية الوجدانية والعاطفية، بل على جزء من هذا الجانب، وهو غرس القيم العليا.

ماذا نريد بالقيم؟

القيم هي معايير للسلوك، نحكم بها على السلوك بأنه جيد، أو مقبول، أو مرفوض... أو نحكم بها على الأخلاق والاتجاهات بأن بعضها أعلى من بعض، أو أفضل. بل كثيراً ما نطلق على الأخلاق نفسها كلمة "قيم" فنقول: الصدق قيمة عليا، والوفاء قيمة عليا...

والناس يحكمون على أي تصرّف بأنه حسن أو سيئ، أو صحيح وخطأ، وفق تلك المعايير التي نسميها: القيم.

وحين نقول: هناك قيم عليا، فهذا يعني أنها يجب أن تقدّم على غيرها، وأن تراعى في اختيار السلوك المناسب في كل موقف. فهل القيم نسبيّة أم مُطْلقة؟! وهل هي نتاج عمليات عقلية، أم تعاطف وجداني؟! وهل هي ثابتة أم متطورة؟!

والإجابة على مثل هذه الأسئلة هي التي تحدد شخصية المجتمع، وتوجهات التربية.

النسبية والمطلقة:

إن الفلسفات الغربية، لاسيما الأمريكية، تكاد تجعل كل شيء نسبياً، وتلغي القداسة والثبات عن أي شيء، بل تجعل المنفعة هي المعيار، فما كان نافعاً فهو جيد. و»النافع» يختلف بين عصر وآخر، ومجتمع وآخر، بل فرد وآخر، وطورٍ وآخر.

وهذا على خلاف التصور الإسلامي الذي يجعل المعايير ثابتة في أصلها، لاسيما ما كان له ضابط من حلال أو حرام. وهذا ما ينطبق على معظم القيم. ويكون الأمر عندئذ نافعاً لأنه جيد، وهو جيد لأن الدين أمر به. ويرتفع مكان القيمة في السلّم كلما ارتبطت بتحقيق أولويّة أعظم. فما كان فيه حفظ للدين فهو مقدّم على ما فيه حفظ للنفس أو العقل أو العرض أو المال، ويتبع ذلك ما كان فيه حفظ للكرامة الإنسانية والحرية ومختلف الحقوق.

والأصل في القيم العليا أن تحفظ ذلك كله وتعزّزه، ولكن ظروف الحياة تجعل تزاحماً –أحياناً- بين مراعاة أمر ومراعاة غيره، فيقدّم الأَولى فالأَوْلى.

وعليه فإن الإيمان بالله، وبر الوالدين، والصدق، والأمانة، والشجاعة، وإغاثة الملهوف، وحسن الظن، وإكرام الضيف، وإصلاح ذات البين... قيم عليا ثابتة، لا تختلف على مرّ العصور، واختلاف البلدان والأفراد، إنما يقدّم بعضها على بعض عند التزاحم.

وإذاً: ألا يوجد أثر للنسبية في القيم في التصور الإسلامي؟

بلى، يوجد. وإنما يكون ذلك في التجليات المتبدلة للقيم، كالذي يرتبط بعادات الناس في اللباس والطعام والخطبة والزواج والتهنئة والتعزية... فقد شرع الإسلام في هذه الأمور أحكاماً ثابتة، وتوجيهات عامة. فما كان من توجيهات عامة فهو يحتمل في إطاره صوراً متطورة، أو قيماً نسبية.

التطور والثبات في القيم:

هناك تبادل في التأثير بين القيم والسلوك.

فحين نتبنّى قيمة ما فإنها تكون موجِّهة لسلوكنا. وحين نسلك مسلكاً ما ونرى عاقبته الحسنة، فإن هذا المسلك يعزِّز القيمة التي تنسجم معه، بخلاف المسلك الذي أدى إلى ضرر، فإن القيمة التي يرتبط بها تتعرّض لإعادة النظر!.

وهذا لا يقود بالضرورة إلى القول بالتطور المطلق للقيم، ويؤدي بالتالي إلى القول بنسبيّتها.

نضرب على ذلك مثلاً: إن إصلاح المجتمع ونشر الفضيلة والخير فيه، وإزالة المفاسد منه...قيمة عليا، وهو ما يسميه الإسلام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فإذا باشر الإنسان بعض هذه المهمات تعرّض لأذى الناس الذين أمَرَهم أو نهاهم، وهذا الأذى يجعله يعيد النظر في هذه القيمة ويقول في نفسه: أليس خيراً لي أن أترك الناس وشأنهم ولا أعرّض نفسي لأذاهم؟! لكنّ هذا التشكّك في القيمة مردُّه إلى ضعف الفرد، وليس إلى أن القيمة نفسها في حاجة إلى تطوير أو تبديل، والقرآن الكريم يقول لهذا الفرد ما قاله لقمان الحكيم لولده: «يا بني أقم الصلاة، وأمر بالمعروف، وانْهَ عن المنكر، واصبر على ما أصابك. إن ذلك من عزم الأمور».

ولكن يبقى مجال للتطور في هذه المسألة وأمثالها: كأن يبحث الفرد عن أساليب أقرب للحكمة، تحقق القيمة، وتنفي الضرر المصاحب لتطبيقها، أو تقلل منه.

كيف نغرس القيم:

إذا قررنا أنه لابد من قدر مناسب من الثبات في القيم، حتى لا يضيع ميزان الصواب والخطأ، والفضيلة والرذيلة، والاستقامة والانحراف... فكيف نغرس القيم الصحيحة؟.

هناك طريقان يعزّز أحدهما الآخر ولا يغني عنه.

الأول: الطريق العقلاني بأن يعمل المربي على إقناع أبنائه وتلامذته أن قيمة الصدق مثلاً قيمة عليا، وأن قيمة الغدر قيمة سفلى، ويبيّن فوائد الأولى وأضرار الثانية.

الثاني: أن ينشئ القيمة عن طريق التعاطف الوجداني، بأن يبرز وجود هذه القيمة (العليا) في أناس يحبهم ويعظمهم، كإبراز قيمة الرحمة في شخصية أبي بكر الصديق، وقيمة العدل في شخصية عمر، وقيمة السخاء في شخصية عثمان، وقيمة الشجاعة في شخصية علي، رضي الله عنهم أجمعين. أو إبراز القيم العليا جميعاً في شخص النبي صلى الله عليه وسلم.

ويعزّز هذا أن يتمثل المربي في سلوكه القيم التي يريد غرسها في نفوس تلامذته وأبنائه.

وبين الطريق العقلاني والطريق الوجداني، هناك الحوار، والعصف الذهني، والتوجيه، والتغذية الراجعة، والمكافأة، والعمل الفني الهادف، كالقصة والنشيد والمسرحية.

وليس غريباً أن نذكر أن السيرة النبوية بما جسّدتْه من قيم عليا تمثلت في شخصية النبي صلى الله عليه وسلم كالصبر والثبات والرحمة ولشجاعة... ومن طرائق عالج بها النبي صلى الله عليه وسلم مشكلات في مجتمعه، وغرس بها قيماً عليا في نفوس أصحابه... تُعَدُّ كنزاً ثميناً، ومنهلاً عذباً لمن أراد أن يتعرف على القيم العليا وعلى أساليب غرسها.

ونكتفي بذكر مثالين:

الأول: عندما كان صلى الله عليه وسلم يسوّي الصفوف في بداية غزوة بدر، وضرب بعودٍ في يديه بطن أحد أصحابه وهو «سواد بن غُزَيّة» فقال سواد: يا رسول الله أوجعتني، وقد بعثك الله بالحق والعدل فأقِدْني. فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه وقال: استقِدْ...(الخبر بطوله في سيرة ابن هشام).

فهل من أسلوب أجمل من هذا، لغرس قيمة العدل في نفس «سواد» وفي نفوس الصحابة الذين شهدوا الموقف، بل في نفوس المسلمين عبر العصور، الذين وصل إليهم الحدث؟!

الثاني: الرجل الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «يا رسول الله، ائذن لي في الزنا!» فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول للرجل ادْنُ. ادْنُ.. ثم قال له: « أترضاه لأمك...أترضاه لأختك...» والرجل يقول: لا. فداك أبي وأمي. فيقول صلى الله عليه وسلم: « والناس لا يرضونه..»

وفي هذا المثال يمتزج الطريق العقلاني والطريق الوجداني حتى يكونا طريقاً واحداً.

وإذا كان الجانب المهم في الطريق الوجداني أن يجد «التلميذ» القيمة ممثلة في شخصية المربي وفي الشخصيات التي يبرزها لهم المربي ويحببهم فيها، فإن هذا المعنى يحمل إشكالاً، وهو أن أي شخصية –سوى الأنبياء- تعروها نقاط ضعف، بل تخالطها أحياناً انحرافات، فكيف يتلافى المربي الأثر السلبي لنقاط الضعف هذه أو الانحرافات؟!

على المربي أن يؤكد لتلامذته بين الحين والآخر أن الكمال البشري لم يتحقق لغير الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فهم الذين تمثلوا القيم العليا في أعلى مستوياتها، وأن العظماء الآخرين قد تمثل كل منهم جانباً منها، أو قدراً محدوداً، وعلينا أن نقتدي بهذا الجانب المشرق، ونتجاوز عن نقاط الضعف أو الانحراف.

وعلى المربي كذلك أن يستثمر كل موقف تعليمي فيصدر أحكامه على السلوكات والأفعال التي تظهر من تلامذته، أو الأحداث والموضوعات التي يعرضها، فيوحي أحياناً، ويصرّح أحياناً، بأن هذا السلوك مستقيم، وبأن هذا الفعل خاطئ... وذلك وفق ميزان القيم الذي يبغي تعزيزه في نفوس التلامذة. وبذلك يعوّض عن كثير من آثار الضعف الذي يظهر في سلوكه هو، أو سلوكات الشخصيات التي يبرزها لهم على أنها حاملة للقيم العليا.

هل مفهوم القيم عالمي؟!

لدى كل مجتمع قيم. فمن هذه القيم ما يكاد يكون عالمياً، بمعنى أن البشر حيثما كانوا، يأخذون بها، كقيمة الصدق مثلاً، ومنها ما يكون قيمة عليا في مجتمع دون آخر، كالعفّة الجنسية. مع ذلك فالخلاف بين مجتمع وآخر في سلّم القيم أكبر مما ذكرنا. فبينما تكون القيم في الإسلام جزءاً من الدين ثابتاً، لا يجوز الانفكاك عنه إلا وفق معايير وضوابط يحددها الدين نفسه، نجد هذه القيم في الفلسفات الغربية تخضع لمفهوم المصلحة. فإذا وجد السياسي مصلحة في الكذب فليكذب! فلا علاقة (عندهم) لقيمة خلقية بالسياسة، وقل مثل ذلك في الاقتصاد وفي الجنس وفي الفن...

وإذا كانت العفّة الجنسية قيمة عليا، فهي (عندهم) محصورة في المتزوجين. وخلاف آخر مهمّ في شأن القيم بين مجتمع وآخر، وهو ترتيب سلّم القيم، فما كان مقدّماً في مجتمع قد يكون مؤخراً في مجتمع آخر. فبرّ الوالدين قيمة عليا في كل المجتمعات. لكن مكانته مقدمة جداً في المجتمع الإسلامي، بحيث يأتي مباشرة بعد الإيمان بالله تعالى، أما مكانته في مجتمعات أخرى فهي دون ذلك بكثير، فقد يكتفى منه بأن يقدّم الولد لأحد أبويه هديّة في عيد ميلاده، أو يزوره في دار العجزة مرة كل شهر!.

ويبقى مفهوم القيم العليا مهماً في توجيه المجتمع وأفراده و من يهد اللهُ فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له وليّاً مرشدا.

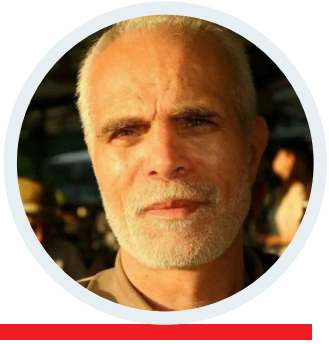

أعلام يسكنون بيت شعر

بقلم: أحمد غنام

تزخر دواوين الشعراء بذكر أعلام في تاريخنا وتراثنا تدل على مكانة هؤلاء الأعلام وما لهم من فضل أو حكمة أو نوع من الإبداع والسبق. ويعد هذا من قبيل تأريخ لهم وتدوين لذلك التاريخ، فالشعر كما نعلم هو ديوان العرب. أي يسجل التاريخ والأحداث والأشخاص وما بينهم من تفاعل ونشاط وأمور تحدث.

ومن أبرز ما يصادفنا ونحن نقرأ لهؤلاء الشعراء بيت من الشعر لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، والذي حشد فيه لأربع أعلام سارت بأحاديثهم الركبان لما لهم من مكانة انتشرت عنهم في البلدان. والبيت هو:

إقدامُ عَمْرٍو في سَماحةِ حَاتِمٍ ... في حِلمِ أحنَفَ في ذَكاءِ إيَاسِ

فنلاحظ أنه قد ذكر في بيت واحد لأربع أفذاذ قد اشتهر كل واحد منهم بصفة لصقت به.

أولهم عمرو بن معدي كرب الزبيدي رضي الله عنه، فهو صحابي له مواقف في الشجاعة ذكرتها كتب التراث كثيرا. وروى بعض الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وله مواقف مع عمر رضي الله عنه، ومع معاوية رضي الله عنه. توفي في الشام في خلافة عبد الملك بن مروان.

أما حاتم الطائي، فهو أشهر من علم في الكرم والسماحة ومكارم الأخلاق، وهو إلى جانب ذلك شاعر وفارس لا يشق له غبار. وقد حفلت كتب التراث بحكايات عنه بعضها عجيب وأكثرها غريب، ولكن ذلك لا يقدح بسيرته المليئة بالدروس والعبر. وتشير الروايات أنه توفي قبل البعثة النبوية.

أما شخصيتنا الثالثة فهي قصة الأحنف بن قيس حكيم العرب رضي الله عنه. فقد اشتهر بالحكمة ورجاحة الرأي، وكان يرجع إليه في كثير من الأمور بخصوص الحكمة ورجاحة العقل. وقد روى بعض الأحاديث عن ثلة جليلة من الصحابة، كما روى عنه بعض كبار التابعين. ومن حكمه: رأس الأدب آلة المنطق، لا خير في قول بلا فعل، ولا في منظر بلا مخبر، ولا في مال بلا جود، ولا في صديق بلا وفاء، ولا في فقه بلا ورع، ولا في صدقة إلا بنية، ولا في حياة إلا بصحة وأمن. توفي زمن مصعب بن عمير رضي الله عنهما.

وأما إياس فلقد كان آية في حدة الذكاء، وله قصص تقترب من الاستحالة، كلها تدل على ما عنده من الذكاء. ولاه عمر بن عبد العزيز قضاء البصرة في حادثة تدل على رجحان عقله وذكائه في إثبات الحجة، ويحسن بنا أن نقف عندها لما تحويه من العبر والدروس، فقد أورد القاضي التنوخي في كتابه الرائه «المستجاد من فعلات الأجياد» قصة توليه قضاء البصرة فقال:

قيل لما استخلف عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب إلى والي البصرة أن يحضر إياس بن معاوية المزني والقاسم بن ربيعة الجوشني ولينظر أنفذهما في الحكم فليقلده إياه فلما وقف على الكتاب استدعاهما وقرأه عليهما فقال له إياس اسأل عني وعنه فقيهي المصر الحسن وابن سيرين، وكان القاسم صديقاً لهما، ففطن لما قصد إياس. فقال: أيها الأمير لا تسأل عني وعنه أحداً، واسمع مني ومنه، قال: قل، قال: والله الذي لا إله إلا هو، وحلف يميناً مستوفاة جامعة لمعاني الحلف، إن إياس بن معاوية لأصلح للحكم مني وأنفذ فيه، فإن كنت عندك صادقاً فقلده «بيميني» وإن كنت عندك كاذباً فما يحل لك أن تقلد الحكم بين المسلمين من يبارز الله بمثل هذه اليمين كاذباً. فقال إياس: لا تسمع منه أيها الأمير فإنك جئت به إلى شفير جهنم، فافتدى نفسه أن يقع فيها بيمين حلفها كاذباً يكفر عنها ويستغفر الله منها وينجو «مما كان» فقال له الأمير: أوليس قد فطنت أنت لها يا إياس؟ وقلده الحكم بين الناس.

كما روى بعض الأحاديث

كانت وفاته في سنة 122 للهجرة، رحم الله التابعي إياس بن معاوية.

هؤلاء الأعلام الذين استحقوا من الشاعر العظيم أبي تمام أن يخلد ذكرهم، فما أحرانا بتتبع سيرهم والتأسي بهم أو بأفعالهم.

الشعر هو الحرية والحب والجمال

حوار صحفي مع الأديبة الجزائرية زينب أبو عبيدة ..

تقرير الصحفي سامي السعود

الشعر دائما يحاول المرور بين متعاركات الشيء وينتصر لأنه الحرية والحب والجمال وأيضا كتابة الشعر والخاطرة والومضة ألغام مدسوسة في خيمة اللغة العربية وتبقى الكلمة بين الكر والفر لتؤسس لغة الحوار والذات لاستقطاب حدس الضوء المشرق الذي يتسلل دفئ وحضن امرأة لا تأتي بالموعد المحدد لاستكمال ألق أنوثتها ويبقى الشعر مغارة آهلة بالعجائب والغرائب ومنه يتلصص الشاعر على ذاك الكهف الذي تأوى إليه الجميلات خوفا من حزم ودهاء شهريار .....

موضوعنا هذا نلقي من خلاله الضوء على أديبة وكاتبة وشاعرة من الجزائر الشقيق وهي التي سارت على دروب الكلمة الطبية والأدب والثقافة وتميزت بحضورها اللافت....

نرحب بك استاذه ..ونحب أن نعرف المتلقي والقارئ من انت....؟

اسمي زينب ابو عبيدة من الجزائر سنة ثالثة ليسانس تخصص دراسات أدبية .. شاعرة وكاتبة وأدبية.

الغموض والغوص في متاهات الحلم الصارخ هي مجمل عناصر أعمالك الأدبية وكأنها الغاز الوهم الخرافي وهواجس دائمة في تنويعات شعرك وقصائدك..

هل تكتبي من خلال حلم مريح دائما تستيقظي عليه أو أنه الواقع المحشو بالتناقظات والكوابيس اليومية أم أنها معطيات الخيال الذي يترافق عادة مع حلم الحكاية المتعلقة بالأسطورة أم ماذا توحي في كتاباتك؟

أنا لا أكتب من خلال حلم مريح أستيقظ عليه بل أستيقظ على واقع محمل بالتناقضات .والإنكسارات نتعثر تارة وتارة نعطي العنان لأفكارنا فالواقع هو عبارة عن كوابيس نراها صبح مساء ولم نجد لها حل فلعل في كتاباتي القليل ولربما يشفي الجراح.

الذات الإبداعية عند الشاعر.

س..هل هذه الإبداعية تمحوها المدرسة التي ينتمي إليها الشاعر ..أي في كتابة بحور الشعر؟

الإبداع بشكل عام والشعر خاصة لا نستطيع الفصل في كون الموهبة شخصية أو تتطور بالدراسة فالدراسة هي التي تقود الموهبة لتنمو وتتطور فخلاف ذلك لن يكون المبدع موهوبا إلا إذا فتش بين ثنايا الكتب عما يجول بخاطره .

ماهي القصيدة التي تشكلي فيها الرجل من خلال قصائدك الشعرية.؟

إذا حدثتك عن الرجوله فسأقول لك أبي . فقد خصصت جزء كبيرا من كتاباتي في حبِّ أبي فكل يوم أومض له إن لم أقل في كل ساعة . فهو القصيدة عندي .

في أغلب قصائدك أجد نبرة التساؤل للمتلقي على حساب الاستماع والقراءة.... هل هذه نتيجية حتمية لحظة الكتابة في روح المدرسة الأدبية الشعرية؟

نبرة التساؤل هي دائما تلاحقني ذلك لان العالم هو عبارات مشفرة يجعلك محتارا في أن تخضع لواقع منكسر أو تتحرر من قيود العرف والعادات . أسئلة كثيرة تشدني إليها فأكتب في ذلك أملة أن يشعر المتلقي بما في نفسي وبهذه القصائد أحاكي الواقع المرير في لمسات حزينة لأعطيه فرصة التبرير .

استاذه زينب ماهو جديدكم اليوم ماذا كتبتم وماذا تسمعينني من جديد خواطرك وموضاتك ؟

الجديد أنني أريد طبع كتيب إن لم أقل كتاب يحمل في طياته ومضآت عنونتها ب *رصيف الأحزان لا يجيب *

كما نشرت العديد من القصائد مؤخرا وبعض الومضآت في المجلة الإلكترونية صدى الفصول - ورصيف الماهود الثقافي - المتواجدة بثها في العراق ... واقول في إحداها....

رجال خمسة وستة
يأتون للسيادة
ولم يدروا
بأن السيادة
ريادة
حرية وإبادة
مشرشون
نحن في أوطاننا
نأكل الطحين
ونحس الحنين
نأكل الفئران ونشاجر
الجيران
نصلي الصبح
ونكثر النبح
نعانق الأرواح
ونعاقر الأقداح
نحن بعض جرذان
مكسورة الذيل
معتوهة
نتكلم ونصمت خوفا من الجبال أن
تنطق
فيجيء الصباح ليودع الفلاح
فتصمت آلهة المعابد
سؤال أخير..... ماذا تودي وتحبي أن
تقولي في نهاية
لقاءنا ...

أحلام من ورق

قلم أسامة يونس العلي

جلس أحمد في المكان المخصص للعمال في الساحة العامة ينتظر أحداً يعمل عنده، وأخذ يلتفت يميناً وشمالاً يراقب المارة والسيارات، لفت انتباهه طلاب المدارس بملابسهم الأنيقة ونظافتهم الوضاءة.

وضع رأسه على حجر وأخذ يفكر بحاله، وغفا غفوة مثقلة بالهموم .....أحمد !! أحمد !! .. قم وانهض لنذهب معاً للحقل فإن أعمالاً كثيرة تنتظرنا، واليوم يوم عطلة عن المدرسة .....أيقظه والده بصوته الرخيم.

ذلك الطفل الذي لم يتجاوز السابعة من عمره كان قد ودع أمه مع قبلة رسمها على يديها الناعمتين وقبلتين رتيبتين على وجنتي أخيته الصغيرتين .... وكالعادة سيل من الدعاء والرضا من والدته الرؤوم.

ويمضي أحمد مع والده إلى الحقل ليعملان في نزع الأحجار المتراكمة في أحضانه وعلى جنباته، وفي الطريق بدءا يتبادلان أطرافاً من الحديث :

كيف هي دراستك يا بني؟ افتتح الأب البرنامج الصباحي مع أحمد للاطمئنان على دراسته.

من هم أصدقاءك؟ إياك ورفاق السوء، لا تكترث لهموم الحياة مادمت موجوداً، غداً سنزرع ونجني الثمار ويتحسن حالنا .... كلمات غرست في نفس أحمد القوة والإصرار على متابعة الدراسة.

بدأ الأب بنزع الأحجار الكبيرة بينما كان أحمد يجلس ويفكر في كلام الأب، لم ينتبه إلا وقد اجتمع الزرّاعُ حول أبيه.... مالأمر؟ حجرة كبيرة قد أصابت قدمه وأسعفوه لأقرب مركز طبي. قال لهم الطبيب: إن قدم أبي أحمد كسرت، وهو كبير في السن يحتاج لجبيرة وراحة، فأحضروا أباه للمنزل محمّلاً على كرسي متحرك، بدأت الأم بالصراخ والويلات، بينما لم يفهم أحمد الموقف كثيراً لحداثة سنه.

تحملت الأم أعباء الحياة وبجانبها أطفالها وزوجها المقعد، وأصبحت هي من يذهب للحقل بدلاً من الأب، ماهي إلاّ أشهر قليلة حتى زاد من ألم الكسر في قدم أبو أحمد وزاد مرضه.

وفي صباح حزين استيقظ الجميع إلا الأب، واجتمع الناس في المنزل ..... مات أبو أحمد.

ويكبر ذلك الطفل اليتيم بين دراسة، وعمل في الصيف لمساعدة إخوته وأمه، حتى غدا مضرب المثل في الجدّ والاجتهاد.

أقبل الشتاء وقد قارب عمره الرابعة عشر ربيعاً، البيت بحاجة لبعض الترميم والصيانة، تحمل قسوة الحياة وهو يرمق أمه تعمل لتأمّن لهم حياة كريمة.

تساقط المطر وجدار المنزل يتصدع، حتى سقط على الأرض، وأصاب أمه بجروح طفيفة تعافت منها بسرعة لكنها تألمت كثيراً، ولم تعد قادرة على القيام بأعمالها.

وتمرّ الأيام، وتنطوي السنون، حتى دخل أحمد على أمه وبيده شهادة الثانوية بالمرتبة الأولى، وبدأ يفكر في أي تخصص وأي مجال يدرس، فاختار الهندسة الزراعية وكله أملٌ أن يحيي حقله المليء بالأحجار الكبيرة.

وفي كل سنة دراسية يتخرج بتفوق، ولا تفارقه دعوات أمه، حتى نال شهادة التخرج في الهندسة الزراعية بتفوق.

قرأ خبراً بالجريدة الرسمية عن مسابقة توظيف .... شركة زراعية بحاجة لمهندس زراعي، فجمع أوراقه وذهب مسرعاً للتقديم على وظيفة في مجال تخصصه، وعلامات الفرحة والرضا لا تفارقه، وجد أمامه الكثير من الشباب المتقدمين إلى الوظيفة نفسها .... قال في نفسه: لن أخشى شيئاً، فأنا مهندس ومتفوق وبالتأكيد سيقع اختيارهم عليّ .... جاء دوره ودخل إلى لجنة الفحص، سألوه ما اسمك؟ ما عمرك؟ من أين أنت؟ كم أخ لديك؟ ماذا يعمل والدك؟

أسئلة كثيرة وفارغة ولا علاقة لها باختصاصه .... ثم بعد ذلك: انتظر النتائج بعد شهر. ثم مر الشهر وكأنه دهر... وأخيراً جاء اليوم الموعود، لم يكن اسمه بين المقبولين، وكلّ المعينين من عائلات معروفة وأسماء وضعت قبل الإعلان عن المسابقة ..عاد أحمد إلى أمه بخفي حنين، حمل معوله وذهب للعمل في الحقل ... سمع صراخ أحد أصدقائه أيقظه من نومه « هيا يا أحمد قد وجدنا عمل اليوم، عندنا تشييد بناء و مصارعة غير حرة مع تنكات البيتون، استيقظ ووجد نفسه في ساحة مخصصة للعمال.

المهرولون

نزار قباني

1

سقطت آخر جدران الحياء.
و فرحنا.. و رقصنا..
و تباركنا بتوقيع سلام الجبناء
لم يعد يرعبنا شيءٌ..
و لا يخجلنا شيءٌ..
فقد يبست فينا عروق الكبرياء...

2

سقطت..للمرة الخمسين عذريتنا..
دون أن نهتز.. أو نصرخ..
أو يرعبنا مرأى الدماء..
و دخلنا في زمان الهرولة..
و و قفنا بالطوابير, كأغنامٍ أمام
المقصلة.
و ركضنا.. و لهثنا..
و تسابقنا لتقبيل حذاء القتلة..

3

جوعوا أطفالنا خمسين عاماً.
و رموا في آخر الصوم إلينا..
بصلة...

4

سقطت غرناطةٌ
للمرة الخمسين من أيدي العرب.
سقط التاريخ من أيدي العرب.
سقطت أعمدة الروح, و أفخاذ القبيلة.
سقطت كل مواويل البطولة.
سقطت كل مواويل البطولة.
سقطت إشبيلة.
سقطت أنطاكيه..
سقطت حطين من غير قتالٍ..
سقطت عمورية..
سقطت مريم في أيدي الميليشيات
فما من رجلٍ ينقذ الرمز السماوي
و لا ثم رجولة...

5

سقطت آخر محظياتنا
في يد الروم, فعن ماذا ندافع؟
لم يعد في قصرنا جاريةٌ واحدةٌ
تصنع القهوة و الجنس..
فعن ماذا ندافع؟؟

6

لم يعد في يدنا
أندلسٌ واحدةٌ نملكها..
سرقوا الابواب
و الحيطان و الزوجات, و الأولاد,
و الزيتون, و الزيت
و أحجار الشوارع.
سرقوا عيسى بن مريم
و هو ما زال رضيعاً..
سرقوا ذاكرة الليمون..
و المشمش.. و النعناع منا..
و قناديل الجوامع...

7

تركوا علبة سردينٍ بأيدينا
تسمى (غزةً)..
عظمةً يابسةً تدعى (أريحا)..
فندقاً يدعى فلسطين..
بلا سقفٍ لا أعمدةٍ..
تركونا جسداً دون عظامٍ
و يداً دون أصابع...

8

لم يعد ثمة أطلال لكي نبكي عليها.
كيف تبكي أمةٌ
أخذوا منها المدامع؟؟

9

بعد هذا الغزل السري في أوسلو
خرجنا عاقرين..
وهبونا وطناً أصغر من حبة قمحٍ..
وطناً نبلعه من غير ماءٍ
كحبوب الأسبرين!!..

بعد خمسين سنة..
نجلس الآن, على الأرض الخراب..
ما لنا مأوى
كآلاف الكلاب!!.
11
بعد خمسين سنة
ما وجدنا وطناً نسكنه إلا السراب..
ليس صلحاً,
ذلك الصلح الذي أدخل كالخنجر
فينا..
إنه فعل إغتصاب!!..
12
ما تفيد الهرولة؟
ما تفيد الهرولة؟
عندما يبقى ضمير الشعب حياً
كفتيل القنبلة..
لن تساوي كل توقيعات أوسلو..
خردلة!!..
13
كم حلمنا بسلامٍ أخضرٍ..
و هلالٍ أبيضٍ..
و ببحرٍ أزرقٍ.. و قلوع مرسلة..
و وجدنا فجأة أنفسنا.. في مزبلة!!.
14
من ترى يسألهم عن سلام الجبناء؟
لا سلام الأقوياء القادرين.
من ترى يسألهم
عن سلام البيع بالتقسيط..
و التأجير بالتقسيط..
و الصفقات..
و التجار و المستثمرين؟.
من ترى يسألهم
عن سلام الميتين؟
أسكتوا الشارع
و اغتالوا جميع الأسئلة..
و جميع السائلين...
15
... و تزوجنا بلا حبٍ..
من الأنثى التي ذات يومٍ أكلت أولادنا..
مضغت أكبادنا..
و أخذناها إلى شهر العسل..
و سكرنا.. و رقصنا..
و استعدنا كل ما نحفظ من شعر
الغزل..
ثم أنجبنا, لسوء الحظ, أولاد معاقين
لهم شكل الضفادع..
و تشردنا على أرصفة الحزن,
فلا ثمة بلدٍ نحضنه..
أو من ولد!!
16
لم يكن في العرس رقصٌ عربيٌ
أو طعامٌ عربيٌ
أو غناءٌ عربيٌ
أو حياء عربيٌ
فلقد غاب عن الزفة أولاد البلد..
17
كان نصف المهر بالدولار..
كان الخاتم الماسي بالدولار..
كانت أجرة المأذون بالدولار..
و الكعكة كانت هبةً من أمريكا..
و غطاء العرس, و الأزهار, و الشمع,
و موسيقى المارينز..
كلها قد صنعت في أمريكا!!.
18
و انتهى العرس..
و لم تحضر فلسطين الفرح.
بل رأت صورتها مبثوثةً عبر كل
الأقنية..
و رأت دمعتها تعبر أمواج المحيط..
نحو شيكاغو.. و جيرسي..و ميامي..
و هي مثل الطائر المذبوح تصرخ:
ليس هذا الثوب ثوبي..
ليس هذا العار عاري..
أبداً..يا أمريكا..
أبداً..يا أمريكا..
أبداً..يا أمريكا..

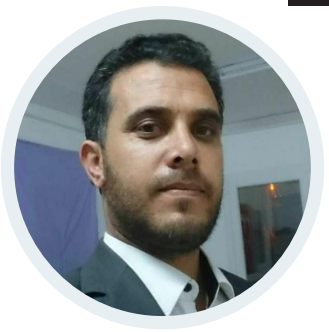

القرآن يصنع القادة

قلم محمد موسى حمرين

إن الله عز وجل قص علينا القصص في القرآن للعبرة فقال: ((لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب)).

حيث إن ثلث القرآن قصصا عن الأمم السابقة، وهي تجارب إنسانية نستطيع أن نستفيد منها ونأخذ ما هو مفيد لنا ونتجنب أخطاءهم وما وقعوا فيه.

ومن الصور التي فيها قصص كثيرة هي أول السبع الطول وهي سورة البقرة، حيث كانت مقياساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في اختيار القادة، فحينما جاءه وفد من إحدى القبائل أراد أن يضع عليهم أميراً فسأل من معه سورة البقرة قام أصغرهم سناً وقال أنا يا رسول الله، قال أنت أميرهم.

وذلك لما في هذه السورة من أحكام كثيرة تخص الفرد والجماعة على العموم، ومن القصص التي ذكرها الله في هذه السورة قصة بني إسرائيل مع نبيّهم ومع ملكهم طالوت، قال تعالى: ((أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (247) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (248) فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (249))).

نقف اليوم مع هذه القصة لنستفيد من تجربة هؤلاء القوم، يقول سيد قطب رحمه الله في ظلاله: (وهو أن الله-سبحانه- علم أن أجيالاً من هذه الأمة المسلمة ستمر بأدوار كالتي مر فيها بنو إسرائيل، وتقف من دينها وعقيدتها مواقف شبيهة بمواقف بني إسرائيل فعرض عليها مزالق الطريق، مصورة في تاريخ بني إسرائيل، لتكون لها عظة وعبرة ولترى صورتها في هذه المرآة المرفوعة لها بيد الله-سبحانه-قبل الوقوع في تلك المزالق أو اللجاج فيها على مدار الطريق! إن هذا القرآن ينبغي أن يقرأ وأن يتلقى من أجيال الأمة المسلمة بوعي) انتهى كلامه رحمه الله.

نستخلص من هذه القصة عدة أمور وهي:

- من القبح في الإنسان ألّا يوافق قوله عمله ((إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا... فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ)).
- من الخطأ اختيار القادة على ما يملكون من الدنيا ((وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ)) ولكن الصحيح معيار التقوى والعلم وصحة الجسد ليستطيع أن يقوم بمهامه على أكمل وجه ((قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ)).
- إن الله هو الوحيد المتصرف في ملكه كيف يشاء ((وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)).
- بالرغم من الآيات الواضحة التي أعطاها الله لطالوت ((وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)) إلّا أنهم لم يسلّموا له بالمُلك حينما أمرهم بعدم الكثرة من شرب الماء ((فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ)). وعليه يجب ألّا نختلف على قادتنا الموثوق بصلاحهم وعلمهم.
- على القائد أن يكون سريع البديهة ويأخذ قراره بسرعة وحكمة ((إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ)).
- ضرورة وجود الوزراء المخلصين مع القائد ((قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)).

الاتحاد يشارك في مهرجان اللغة العربية العالمي

بدعوة من قسم اللغة العربية في جامعة إسطنبول أيدن حضر المدير التنفيذي لاتحاد منظمات المجتمع المدني السوري الأستاذ إبراهيم الأحمد ومسؤولة المرأة والطفل في الاتحاد السيدة إيمان الرفاعي مهرجان يوم اللغة العربية العالمي الذي عقد اليوم في رحاب الجامعة واستمر من العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء

وشارك في المهرجان جمع من كبار الشخصيات الأكاديمية يذكر منها الأستاذ البروفسور جمال عبد الستار محمد من جمهورية مصر العربية والأستاذ الأكاديمي أحمد فرات والأستاذ توران أصلان والاستاذ الدكتور سمير دوغان ومدير جامعة أيدن الدكتور مصطفى أيدن

كما حضر المهرجان عدد كبير من الطلاب العرب والأتراك من جامعة أيدن ومن غيرها من الجامعات في مدينة إسطنبول

تخلل المهرجان ندوة علمية بعنوان عالمية اللغة العربية وتطلعات المستقبل

وتحدث المشاركون عن حاجة وأهمية اللغة العربية بالنسبة للعرب والأتراك وبالنسبة للعالم أجمع كما تحدثوا عن الصعوبات التي تواجه اللغة العربية أو الناطقين بها

وفي طرحه قال البروفسور عبد الستار محمد أن الحفاظ على اللغة العربية هو حفاظ على الإسلام فاللغة العربية هي ليست وسيلة تواصل أو تعامل فقط وإنما هي عبادة فلا نستطيع التعرف على الإسلام ولا يمكن أن نفهم القرآن أو السنة إلا بتعلم اللغة العربية

وأضاف البروفسور محمد أن اللغة العربية لغة باقية محفوظة بحفظ القرآن والله هو الذي يحفظ القرآن

وأشار البرف محمد أننا نحن العرب نعاني من مشكلة اللغة العربية العامية ومشكلة اللهجات فأصبحنا نحتاج إلى مترجمين بين الشعوب العربية

ومن جانبه قدم الدكتور سمير غوزالجي عرضا تقديميا تحدث فيه عن عالمية واستمرارية اللغة العربية فهي لغة قديمة وحديثة على مر الزمان كما قدم إحصائيات عن أعداد الناطقين باللغة العربية في العالم وعدد الدول العربية ومناطق توزعها جغرافيا

ولفت غوزالجي إلى أن اللغة العربية هي لغة الأحاسيس والفنون " فن الفصاحة والخطابة – فن الموسيقى والشعر – فن الجمال والرسم " وغيرها من فنون

وتخلل المهرجان إلى جانب الندوة العلمية مجموعة من النشاطات الثقافية فكان هناك ملتقى شعري بعنوان نفحات من الشعر استضيف فيه الشاعر أنس دغيم والشاعر ظافر دركوشي

ومعرض للكتاب شاركت فيه ثمانية دور نشر بالإضافة إلى معرض للوحات الفنية وسوق خيري عملت مسؤولة المرأة والطفل في اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري على تنظيمه

ويجدر الإشارة إلى أن السوق الخيري شارك فيه سيدات عرب وأتراك وعرض فيه أصناف مختلفة من المنتجات التي يعود ريعها للأيتام

منظمة عدل وإحسان

أخبار المنظمات

تتقدم إدارة عدل وإحسان بالشكر الكبير لمنظمة uossm و لطاقم منظومة الإسعاف لديها على مبادرتها الكريمة في تقديم سيارة إسعاف لخدمة سكان القرية الطينية على مدار الـ 24 ساعة يوميا

وفقكم الله لمافيه خير بلدكم وأهلكم

منظمة الوفاء للإغاثة والتنمية

أخبار المنظمات

بعد الانطلاق في مشروع دعم زراعة الخضروات الشتوية

قام جمعية_الوفاء_ للإ غا ثة _ و ا لتنمية بالتعاون مع منظمة أبناء الحرب بجلب بيانات المستفيدين من المجالس المحلية، بالإضافة إلى تشكيل لجنة لاختيار المستفيدين حيث تضم هذه اللجنة 30% من النساء لتكون قادرة على اختيار نسبة 40% من المستفيدين من فئة النساء وفق المعايير التي حددتها جمعية الوفاء.

وقام فريق المراقبة والتقييم بالتحقق من بيانات المستفيدين ليتم اختيارالمستفيدين حسب عدد النقاط.

كلمة السر

أبو نواس أو الحسن بن هاني الحكمي الدمشقي شاعر عربي من أشهر شعراء عصر الدولة العباسية , يكنى بأبي علي وأبي نؤاس و النواسي. وعرف أبو نواس بشاعر الخمر. لكنه تاب عما كان فيه وأتجه إلى الزهد وقد أنشد عدد من الأشعار التي تدل على ذلك

كلمة السر : من 11 حرف ملاكم أسود مشهور

أ	و	ا	ل	ح	س	ن	ع	ر	ب	ي	م	ن	أ
ه	ا	ب	أ	ب	ي	و	أ	ب	ي	ل	ب	ش	ب
ا	ل	ع	ك	ا	ن	ا	د	ق	و	ك	ش	ع	و
ن	د	م	ا	م	ل	■	و	ا	أ	ن	ا	ر	ب
ي	و	ا	ل	ك	■	ح	■	ل	ن	ه	ع	ا	ن
م	ل	د	أ	■	ت	د	ل	ن	ش	ب	ر	ء	■
ن	ة	ه	ش	ذ	م	ي	■	و	د	ا	ر	■	ر
ي	■	ز	ع	ل	■	ع	ل	ا	ع	ت	م	س	ه
م	■	ل	ا	ك	ي	ل	د	س	د	ف	خ	ا	ش
ك	ى	ا	ر	ع	■	ى	■	ي	د	ي	ل	و	أ
ح	ن	و	ا	ت	ج	ه	ى	ل	إ	ه	ا	ن	ر
ل	ك	ن	و	ا	س	و	ع	ر	ف	و	ب	أ	ع
ا	ي	ا	ل	ع	ب	ا	س	ي	ة	ي	ل	ع	ا
ن	و	اس	ا	ل	د	م	ش	ق	ي	ع	ص	ر	ش

الكلمة في العدد السابق : أحمد شوقي

نكات العدد :

1- أم عبدو طلعت من حمص عالضيعه تزور قبر جوزها , دورت بالمقبرة ما لقت القبر راحت عالناطور سألتو .. قلها : اختي شو كان اسم جوزك ؟ قالتلو : ابو عبدو . .. بحبش بالسجلات ما لقاه، قلها بس في قبر باسم ام عبدو ..... قالتلو اي هادا هوي، الله يرحمو كان يكتب كل شي باسمي .

2- من وقت ما دكتور الريجيم قال لي ممنوع تتعشى و تروح ع سريرك .... صرت إتعشى و نام بالصالون ع الكنبة... الحمدلله حاسس حالي بديت أضعف شوي

لغز :

1- ماهو الشي الذي يرتاد القبور في الليل ويدخل القصور في النهار يخافه الرجال وتحبه النساء , يهابه الملوك ويلعب به الاطفال له شعر ووبر طعامه الملح والتمر يبدأ بحرف الميم ذكر في القرآن .

2- قال كم عمرك ياسيدتي فقالت أنجبت 9 أطفال وبين الولد والولد الآخر 3 سنوات وسن أبني الأصغر 19 سنة وهو عمري عندما أنجبت أبني البكر

فكم عمرها ياسادة ؟؟

إن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري هو الاتحاد الأول في سوريا انطلق بُعيدَ انطلاق الثورة السورية. وهو منظمة مجتمع مدني مستقلة ومنذ انطلاقتها بداية عام ٢٠١٢ حددنا مجموعة موجهات لأهدافنا واستراتيجيتنا أهمها:

١-خيمة الوطن تتسع للجميع بكل ألوانهم وانتماءاتهم وعرقياتهم وأديانهم وطوائفهم

٢- نشر ثقافة العمل التطوعي وتحريك الكامن منها لإكمال مسيرة التنمية بالاعتماد على ثقافة الأمة التاريخي في العمل التطوعي وما تحصّل من تطوّر في المجتمعات الحديثة لهذا المفهوم

٣- الوصول بالمجتمع السوري إلى أعلى معايير المواطنة: كانت هذه رؤيتنا وهذا حلمنا البعيد من خلال الحرية وحقوق الانسان والتعددية والمجتمع المدني الحر.

٤- إلقاء الأضواء على المشاكل والمعاناة الانسانية للقضية السورية التي تعتبر المأساة الأكبر في عصرنا الحالي لتفعيل البعيد والقريب لسد حاجات الناس المتعددة

٥- طرح حلول استراتيجية تتعلق بمستقبل سوريا: وذلك من خلال الحض على إنشاء مراكز الأبحاث والدراسات ودعم الأكاديميين وتنسيق جهودهم وتشكيل نواة من النخبة.

٦- تشكيل لوبي مدني على السياسيين لتقديم خدمات أكبر: لا أجندة سياسية وبالتالي استقلالية تمكن من الضغط على الأخر لتحقيق ما يفيد المشروع المدني

٧-- التشاركية: قبول الآخر من الأفراد والمنظمات على مبدأ الحفاظ على كيان المنظمات واستقلاليتها والتشارك والتقاطع والتنسيق فيما يخدم الوطن ليس هناك خيار عن التشاركية لكبر المصيبة وعدم القدرة على سد الحاجات المدنية (لو تعاون واجتمع الجميع لما كفوا إلا جزءا بسيطا من المشكلة).

٨- الانتقال من العفوية إلى المأسسة لمنظمات المجتمع المدني لرفع كفاءة العمل وتطوير آلياته ليحقق الهدف المنشود

٩-تحقيق مقولة السلم الأهلي والاجتماعي على مبدأ احترام الأديان والثقافات والتنوع والتعايش دون استثناء لأحد من خلال القيم المطروحة ومن خلال تشكيل منظمات جديدة

١٠- الاهتمام بالمرأة والطفل الذين هم أكثر تضرراً من الكارثة والذين تم تهميشهما سابقا وتهميش دورهما في صناعة وبناء الأمة.

١١- مصطلح المجتمع المدني ليس ضد الدين: بل مدني وليس عسكري وليس سياسي ويختصر بـ(العمل التطوعي المدني) الذي يقدم لكل أفراد الوطن بغض النظر عن عرقياتهم وانتماءاتهم وألوانهم وأديانهم. والأديان كلها دافع قوي بما فيها من آيات وتعليمات لنشر ثقافة العمل التطوعي والخيري والحض عليه.